

# عصابت الأسد

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٩١ الجمعة ٢٠/١١/٢٠١٥

## عصابات الأسد ترتكب مذبحتين جديدتين في الشيخ مسكين ودوما



ارتكبت عصابات الأسد مجزرتين راح ضحيتها أكثر من ٣٠ شهيداً بينهم أطفال ونساء، حيث استهدفت بالمدفعية وراجمات الصواريخ معصرة للزيتون قصدها الأهالي من بلدات مجاورة على الطريق الواصل بين مدينتي الشيخ مسكين ونوى راح ضحيتها ٢٠ شهيداً ولم يتم التعرف إلا على ١٠ منهم وما زال بقية الشهداء مجهولي الهوية، كما سقط ٧ شهداء من عائلة واحدة بينهم ٥ أطفال وسيدتين إثر إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة.

كما قصفت عصابات الأسد مدن وبلدات الحارة وإنخل ونوى وإبطع والغاية الغربية وعمان في ريف درعا بالبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ والمدفعية، ما أوقع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

وسقط عشرات الشهداء والجرحى جراء استهداف عصابات الأسد بالمدفعية والصواريخ مدينة دوما بريف دمشق وواصل طيران الأسد المروحي قصفه لمدينة داريا في ريف دمشق بالبراميل المتفجرة حيث ألقى أكثر من ٢٦ برميلاً، كما تعرضت مدينة عربين وبلدة زملكا في الغوطة الشرقية لقصف من قبل الطيران الحربي ما أوقع عدة إصابات في المدنيين.

وفي حلب استهدف طيران التحالف الدولي حي طريق الجزيرة بمدينة منبج بغارتين جويتين وقصفها بالصواريخ الفراغية. كما استهدف طيران الأسد المروحي قرية الكسيبية بريف حلب الجنوبي بالبراميل واقتصرت الأضرار على الماديات، كما سقط جرحى بقصف جوي على مدينة الباب بريف حلب الشرقي، كما استهدف الطيران الروسي بعدة غارات قرية حويرالعيس في ريف حلب الجنوبي وسط أبناء عن إصابات ودمار في المنازل.

وفي حمص تعرضت منازل المدنيين في حي الوعر لقصف بقذائف الدبابات وأسطوانات الأكسجين والرشاشات مصدرها عصابات

الأسد المتمركزة في الكلية الحربية وبساتين الحي، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات داخل الحي المحاصر منذ مدة طويلة. أما في ريف حمص الشمالي، فقد جددت عصابات الأسد قصفها على مدينة تلييسة وقريتي أم شرشوح والهاللية في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، وتزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في أم شرشوح. وفي ريف حمص الشرقي، شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات بالصواريخ الفراغية على بلدة مهين ومدينة تدمر وريفها الغربي، ما أسفر عن وقوع جرحى بين المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع إنتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ٧٠ شهيدا في سوريا بينهم أحد عشر طفلا وست سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ٣١ شهيدا قضاوا في درعا معظمهم جراء القصف على الشيخ مسكين، بالإضافة إلى ستة وعشرين شهيدا في دمشق معظمهم جراء القصف على مدينة دوما، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في اللاذقية، وشهيد في كل من حماة وديرالزور.

## لافروف: أولوية العالم باتت محاربة الإرهاب لا الأسد



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن هجمات باريس ساعدت الغرب على إدراك أن الأولوية في سوريا تتمثل في محاربة الإرهاب متمثلا في تنظيم الدولة الإسلامية لا في الإطاحة ببشار الأسد، في حين أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه لن يتم التوصل إلى تسوية سياسية مع بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

وفي تصريحات، نقلتها وكالة رويترز عن وكالات أنباء روسية، شدد المسؤول الروسي على موقف بلاده من الأزمة الروسية، مؤكدا على أنه ما من سبيل لحل الأزمة السورية سلميا دون الأسد. واعتبر أن هذا الأمر يعكس مصالح فئة كبيرة من المجتمع السوري.

وبحسب موقع "روسيا اليوم" فقد صرح لافروف في مقابلة مع إذاعة "صوت روسيا" بأن شركاء روسيا الغربيين ومن بعض الدول الأخرى "يرددون توقعاتهم بسقوط الأسد قريبا، ويصرحون بأن أيامه باتت معدودة طوال السنوات الأربع منذ اندلاع الأزمة السورية".

وتابع لافروف "لكن جميع هذه التوقعات باندلاع انتفاضة شعبية والإطاحة بالأسد لم تتحقق. والمعنى هو أن الأسد يمثل مصالح جزء كبير من المجتمع السوري، ولذلك لا يمكن التوصل إلى حل سلمي بدونه".

وفي سياق متعلق بالأزمة السورية وتداعياتها، قال أوباما إنه لا يمكن التوصل لحل لإنهاء الحرب في سوريا مع بقاء الأسد في السلطة. واعتبر أن قبول روسيا وإيران والنخبة الحاكمة في سوريا بأنه لن تكون هناك نهاية للحرب الأهلية في سوريا، وأنه لن يتم التوصل إلى تسوية سياسية مع بقاء بشار الأسد في السلطة، هو أمر قد يتطلب بضعة شهور.

وأضاف أوباما، الذي يحضر القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (أبيك) والمنعقدة في العاصمة الفلبينية مانيلا، للصحفيين أن موسكو وطهران تعتبران تنظيم الدولة الإسلامية "خطرا حقيقيا" لكن جهود موسكو في سوريا تهدف إلى دعم الأسد.

يأتي ذلك في الوقت الذي من المنتظر أن يزور وزير الخارجية السوري وليد المعلم موسكو في ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، للقاء نظيره الروسي لافروف لبحث تطورات الأزمة في بلاده وسبل مكافحة "الإرهاب".

## أوباما يخير روسيا وإيران بين الأسد أو سوريا



جدد الرئيس الأمريكي باراك أوباما دعوته لرحيل بشار الأسد لإنهاء الحرب في سوريا والقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، في

حين ترى روسيا اشتراط رحيل الأسد غير مقبول.

وقال أوباما في تصريحات له من مانيلا حيث يشارك في قمة دول آسيا والباسيفيك (أبيك) إنه لا يمكن القضاء على تنظيم الدولة إلا بالتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، وهذا يستغرق بعض الوقت.

وأضاف أوباما أن حلا كهذا يبدو صعبا إذا استمر الأسد في السلطة، وقال "لا يمكنني أن أتصور وضعنا يمكننا فيه إنهاء الحرب الأهلية في سوريا مع بقاء الأسد في السلطة".

وأوضح أوباما أنه سيتعين على روسيا وإيران في مرحلة ما أن تقررا إن كان عليهما الاستمرار في دعم الأسد أو الحفاظ على الدولة السورية، على حد قوله.

غير أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رأى أن على القوى العالمية أن توحد جهودها ضد تنظيم الدولة دون فرض أي شروط مسبقة بشأن مصير بشار الأسد.

أما الأسد فقال في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الإيطالي إنه "لا يمكن بدء أي شيء قبل إلحاق الهزيمة بالإرهابيين الذين يحتلون أجزاء من سوريا".

وكان اجتماع فيينا حول سوريا قد تبني السبت الماضي جدولا زمنيا لتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهرا، في حين لم يتم الاتفاق على مصير الأسد.

وذكر أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية حينها أن محادثات فيينا وضعت ما يشبه "خارطة طريق" تتضمن عددا من العناصر، منها توحيد المعارضة والدخول في

مفاوضات بين النظام والمعارضة لتشكيل حكومة وحدة وطنية وانتقالية، ثم بعد ذلك إعداد دستور وإجراء انتخابات برلمانية.

## دي ميستورا يعتبر مؤتمر الرياض فرصة مهمة للمعارضة لتشكيل وفد جنيف



قال المبعوث الدولي الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا إن مؤتمر المعارضة السورية المزمع عقده في العاصمة السعودية الرياض يمثل فرصة مهمة على صعيد المحادثات المرتقبة لتسوية الأزمة ووقف إطلاق النار.

وأوضح دي ميستورا أن المؤتمر يمثل فرصة لتشكيل وفد لتمثيل جميع أطراف المعارضة في محادثات المترتبة مع النظام في جنيف.

وأضاف أنه تسلم أسماء وتشكيلة وفد النظام إلى محادثات جنيف، مشيراً إلى أن فرص نجاح الأطراف في التوصل خلال مؤتمر جنيف لوقف واسع لإطلاق النار بسوريا هي فرصة غير مسبوقة.

وكانت السعودية قد أعلنت الخميس عن استضافة مؤتمر يهدف لتوحيد أطراف المعارضة السورية في منتصف ديسمبر/كانون الأول المقبل.

وقال مندوب السعودية في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن بلاده حريصة على لم شمل

المعارضة السورية ومساعدتها على التقدم "بكلمة واحدة وموقف موحد".

وأضاف أن المؤتمر سيشمل "كل أطراف المعارضة" بمن في ذلك شخصيات مقيمة داخل سوريا.

ويأتي مؤتمر الرياض بعد اتفاق دولي على بدء محادثات رسمية بين الحكومة والمعارضة في سوريا بحلول الأول من يناير/كانون الثاني المقبل.

وجاء الاتفاق عقب محادثات أجريت في فيينا الأسبوع الماضي حول سوريا وشاركت فيها بلدان، منها السعودية وتركيا وإيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وكان البيان الختامي لاجتماع فيينا حول الأزمة السورية المنعقد في ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥ أكد اتفاق الأطراف المشاركة على جدول زمني لتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهراً.

وأشار البيان إلى موافقة الأطراف على البدء في وقف إطلاق نار بسوريا، وبدء عملية سياسية متوافقة مع بيان جنيف ٢٠١٢، لافتاً إلى أنه تم التأكيد خلال المحادثات على دعم جميع الدول تطبيق وقف إطلاق النار في عموم سوريا.

وأوضحت الوثيقة الختامية أن وقف إطلاق النار يستثني تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة و"باقي التنظيمات الإرهابية".

ودعا البيان الدول المشاركة في المحادثات إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، مؤكداً ضرورة ضمان

عودة اللاجئين والنازحين إلى أماكن آمنة في إطار القانون الإنساني الدولي.

## الأمم المتحدة تدين استهداف المعارضة السورية المعتدلة



أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار يدين الهجمات التي تستهدف مواقع المعارضة السورية المعتدلة ويدعو لوقفها على الفور.

ويعتبر القرار، الذي أيدته ١١٥ دولة مقابل رفض ١٥ فقط، أن مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة تخدم مصالح تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة.

وأعد القرار بصيغة تستهدف بشكل واضح روسيا التي "تقصف قوات المعارضة في سوريا منذ شهرين"، في الوقت الذي تدعي فيه أنها تهاجم تنظيم الدولة فقط.

وحمل القرار السلطات السورية المسؤولية عن أغلبية الإصابات التي تحدثت في صفوف المدنيين.

وطالب بوقف جميع انتهاكات التي يرتكبها نظام الأسد، خصوصاً ما يتم منها بواسطة استخدام البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية.

وندد القرار أيضاً "بكل المقاتلين الإرهابيين الأجانب والقوى الأجنبية التي تقاوم باسم النظام السوري، خاصة ألوية القدس والحرس

الثوري الإيراني وجماعات متشددة مثل حزب الله اللبناني.

وطالب القرار المتشدد الأجنبي بمغادرة الأراضي السورية فوراً، كما هاجم تنظيم الدولة وجبهة النصرة "بسبب الانتهاكات والأعمال الوحشية التي يرتكبونها"، لكن معظم الانتقادات استهدفت نظام الأسد.

ورفض سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري القرار وهاجم السعودية، كما اتهم قطر وتركيا بدعم من وصفهم بـ"الإرهابيين"، لكن مندوبي الدول الثلاث رفضوا هذه المزاعم. من جانبه، قال مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة غلام حسين دهقاني إن القرار يطمس التمييز الواضح بين "الإرهابيين وبين الذين يقاثلون ضدهم".

ويأتي قرار الجمعية غير الملزم في ظل عجز مجلس الأمن عن تبني أي خطوة على هذا الصعيد بحكم الانقسامات السياسية بين أعضائه، خصوصاً في ظل الدعم الروسي لنظام الأسد.

**الفاو تعتبر اشتداد الحرب في سوريا مصراً بزراعة القمح**



قال الممثل الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" عبد السلام ولد أحمد إن اشتداد الحرب في المناطق الأساسية

لزراعة القمح شمالي سوريا سيزيد من صعوبة وصول المزارعين إلى أراضيهم، وقد يعيق زراعة مساحات أكبر بالحبوب في الموسم الحالي.

وأوضح ولد أحمد، وهو المدير العام المساعد لمنظمة الفاو، إن الظروف تتدهور بالنسبة إلى المزارعين على الرغم من أن توقعات الأرصاء الجوية تتحدث عن موسم أمطار جيدة للسنة الثانية على التوالي، وأشار إلى وجود معوقات كثيرة تحول دون استمرار المزارعين في استغلال أراضيهم ومن بينها المخاوف الأمنية وصعوبة تخزين وبيع منتجاتهم.

وتشهد محافظات الحسكة والرققة ودير الزور تصاعداً في المعارك بين أطراف عديدة، وهي محافظات تنتج وحدها ٧٠% تقريباً من إجمالي محصول القمح في البلاد، كما اشتد الصراع في محافظة حلب وفي منطقة سهل الغاب الخصب بمحافظة حماة، وفي محافظة إدلب، وجميعها أراضٍ صالحة للزراعة.

وكان موسم الأمطار قد حل في الموسم الزراعي الماضي مبكراً، وساهم في تعزيز إنتاج الزراعات الموسمية وسجلت البلاد أفضل معدلات هطول الأمطار منذ عشر سنوات ليساهم في زيادة إنتاج القمح بنحو ٢.٤٤٥ مليون طن في ٢٠١٥، وهو مستوى أفضل بكثير من العام السابق الذي تميز بالجفاف.

وذكر ولد أحمد أن إنتاج سوريا من الشعير ناهز ٩٨٦ ألف طن في العام ٢٠١٥، وهو أفضل محصول منذ العام ٢٠٠٦ على الرغم من أن الإنتاج تركز في مساحة صغيرة. ولا يزال الإنتاج الحالي من القمح يقل ٤٠% عن مستوياته ما قبل اندلاع الثورة السورية.

وبالرغم من أن الموسم الماضي شهد أمطاراً غزيرة فإنه لم يساهم كثيراً في وقف تراجع مساحة الأراضي المزروعة في عام ٢٠١٥ والتي تقلصت بشكل كبير منذ اندلاع الثورة السورية.

وتشير التقديرات إلى أن المساحات المزروعة بالقمح بلغت الآن أدنى مستوياتها منذ ستينيات القرن العشرين.

وذكر مسؤول الفاو أن تدهور الأوضاع في سوريا يزيد من الصعوبات التي يجدها المزارعون في عملية تخزين ونقل وتسويق السلع الزراعية، بالإضافة إلى النقص المزمن في الأسمدة وهو ما رفع كلفة الإنتاج، ومن جملة المصاعب أيضاً -حسب ولد أحمد- أن المزارعين يضطرون في كل مرة يعيرون فيها جبهة من جبهات القتال إلى دفع جزء من محصولهم.

**المعلمي والجعفري يتبادلان الاتهامات في قاعة الجمعية العامة**



صوتت اللجنة الثالثة بالجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أمس الخميس، على مشروع قرار سعودي قطري إماراتي يدين انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، وسط تبادل للاتهامات بين مندوبي الرياض والنظام السوري.

وحصل القرار على أغلبية ١١٥ عضوا (من بينهم تركيا والولايات المتحدة الأمريكية) مقابل ١٥ عضوا (منهم روسيا والجزائر وكوبا) رفضوا القرار، وامتناع ٥١ عضوا (من بينهم السودان) عن التصويت.

وشهدت جلسة التصويت على مشروع القرار تبادل اتهامات حادة بين مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة "بشار الجعفري"، والمندوب السعودي الدائم لدى المنظمة الدولية السفير "عبد الله يحيى المعلمي".

وقال السفير السعودي قبل التصويت على القرار، إن "النظام السوري يسعى إلى تصوير الموضوع (يقصد طرح مشروع القرار للتصويت) وكأنه خلاف ثنائي بين سوريا وبلد ما، وأنا أقول للزميل العزيز (يقصد مندوب النظام السوري بشار الجعفري) إننا مستعدون لمناقشة كل ما يرغب في طرحه من موضوعات والتصدي لأي أدعاءات باطلة يروج لها ضد بلادنا".

وأضاف السفير المعلمي قائلا "إن مشروع القرار يؤكد على الالتزام بسيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها، ويركز على الجوانب الإنسانية وحقوق الإنسان، مع إدراك أن الأزمة ستستمر طالما لم تتمكن الأطراف من التوصل إلى حل سياسي وفقا لبيان جنيف الصادر في ٣٠ يونيو/ حزيران ٢٠١٢".

ومن جانبه رد مندوب النظام السوري بقوله إن "تقديم الوفد السعودي لمشروع القرار هو مفارقة عجيبة بحد ذاته لأن النظام السعودي آخر من يحق له الحديث عن حقوق الإنسان نظر لسجل التخلف والذي يتمتع به في هذا المجال تجاه مواطنيه".

وأردف الجعفري قائلا "إن الثروة المفرطة في أيد جاهلية وغير أمينة لا ترعي حرمة للعرب والإسلام، لن تشتري الاحترام في الأمم المتحدة، إن ما يبني الأحرار هو الالتزام بأحكام الميثاق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء وجعل الشعب الشقيق في الجزيرة العربية يتمتع بحقوقه كبشر بدلا من قطع رقبتة بالسيف وجده في الساحات العامة، تماما كما تفعل قطعان إرهابي داعش وجبهة النصرة في سوريا".

### واشنطن: مصير الأسد سيتقرر خلال الاجتماعات الدولية المقبلة



أعلنت الخارجية الأمريكية أن مصير بشار الأسد سيتقرر خلال الاجتماعات الدولية المقبلة حول سوريا، وذلك بعدما أصبح موضوع بقاء الأسد أو رحيله نقطة الخلاف الأبرز بين الدول الكبرى الساعية لحل الأزمة السورية.

ومساء السبت انتفتت ٢٠ دولة ومنظمة، بينها الولايات المتحدة وروسيا وإيران والسعودية ودول أوروبية، خلال محادثات في فيينا على جدول زمني ينص على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهرا، لكن المواجهة مستمرة بين من يطالب برحيل الأسد فورا، مثل الولايات

المتحدة ودول أوروبية وعربية، وبين من يرفض ذلك مثل روسيا وإيران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيف رانكي خلال مؤتمر صحفي إن "دور الأسد يبقى مسألة بحاجة لأن تحل. نحن نقر بذلك". وأضاف أن "دور الأسد في هذه المرحلة الانتقالية سيتقرر خلال جلسات المحادثات المتعددة الاطراف التي سيتواصل عقدها"، من دون ان يحدد متى واين ستعقد هذه الاجتماعات.

وتابع "نريد عملية انتقالية الى حكومة بدون الأسد وتكون ممثلة للشعب السوري وتستجيب لتطلعاته".

وتضاعلت الآمال أمس الخميس ببدء عملية انتقال سياسي في سوريا وفق مقررات فيينا بعد تشكيل الأسد بالجدول الزمني المقترح لاجراء انتخابات واصرار الرئيس الأمريكي باراك اوباما على رحيل بشار الأسد لانتهاء النزاع المستمر منذ نحو خمس سنوات.

واعتبر أوباما أمس الخميس أن الحرب في سوريا لا يمكن أن تنتهي بدون رحيل الأسد، مستبعدا بذلك الاقتراحات باحتمال مشاركة الأسد في انتخابات مقبلة.

وشدد أوباما على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في مانيلا على أن السوريين لن يقبلوا ببقاء الأسد في السلطة.

وكانت روسيا نفت الاربعاء التوصل إلى اتفاق حول مصير بشار الأسد في محادثات فيينا. وقال وزير خارجيتها سيرغي لافروف إن على القوى العالمية بعد اعتداءات باريس أن توحد

جهودها ضد تنظيم الدولة الإسلامية بدون فرض أية شروط مسبقة حول مصير الأسد.

## كلينتون تدعو لتكثيف الجهود لمحاربة الإرهاب في سوريا



دعت هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية المحتملة في انتخابات الرئاسة الأمريكية إلى اتخاذ نهج في مكافحة الإرهاب المتمثل بتنظيم الدولة الإسلامية أكثر صرامة من النهج الذي اتبعه باراك أوباما مع تكثيف الحملة الجوية وإرسال مزيد من القوات الخاصة والمدربين الأمريكيين.

وجهت كلينتون هذه الدعوة في كلمة ألقته في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك وعرضت فيها رأيها في كيفية مكافحة التنظيم المتشدد الذي شن هجمات في باريس أسفرت عن مقتل ١٢٩ شخصا يوم الجمعة الماضي.

وفي انتقاد ضمني لأوباما الذي قال قبل هجمات باريس بأيام إنه تم احتواء التنظيم المتشدد قالت كلينتون "ليس هدفنا ردع داعش أو اضعافها إنما هزيمة داعش وتدميرها".

وداعش هو الاختصار غير الرسمي للاسم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت أن الولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة لزيادة ضرباتها الجوية وإرسال مزيد من القوات الخاصة إلى أماكن الاضطرابات وتهيئة قوات محلية للقتال.

وعبرت عن رفضها نشر أعداد كبيرة من القوات الأمريكية قائلة "السكان المحليون والبلدان يجب أن يؤمنوا مجتمعاتهم بأنفسهم".

وقالت "إنني مثل الرئيس أوباما لا أعتقد أننا ينبغي أن نرسل مرة أخرى ١٠٠ ألف جندي أمريكي في دور قتالي إلى الشرق الأوسط فليس هذا هو التحرك الذكي الذي ينبغي اتخاذه".

وتابعت قائلة انه حان الوقت "لمرحلة جديدة" في قتال الدولة الإسلامية: حملة جوية أكثر فعالية تقودها الولايات المتحدة "وتصاحبها قوات برية تقوم باسترداد مزيد من الأرض" في المنطقة.

## تايمز البريطانية: روسيا تفكر في خليفة للأسد



قالت صحيفة تايمز البريطانية إن روسيا، التي قامت بتدريب معظم كبار الضباط بالجيش السوري، تقوم حاليا بإعداد قائمة من الضباط السوريين الذين يمكنهم حل محل الرئيس السوري بشار الأسد وحماية المؤسسات السورية من الانهيار خلال أي انتقال سياسي.

وأشارت تايمز إلى أن موسكو تبدو حريصة للغاية للإشراف على الانتقال السياسي في سوريا، لكنها تواجه بشكوك عميقة من قبل مجموعات المعارضة السورية بسبب دعمها للأسد.

وأضافت أن الضباط المعنيين سيكونون مهمين في ضمان الحفاظ على الممتلكات الروسية في سوريا، بما في ذلك قاعدتها البحرية الوحيدة على البحر المتوسط في طرطوس.

وكانت روسيا قد أثارت علامة استفهام حول مصير الأسد عندما أكدت أنها لا تقاوم من أجل بقائه الشخصي بالرغم من تدخلها الكبير والواسع لصالح نظامه، كما ألمحت إلى احتمال قبولها بمغادرة الأسد مقابل المشاركة في عملية انتقالية تحافظ على نفوذها في الشرق الأوسط.

وأوردت تايمز أن هذا الموقف الروسي إزاء الأسد ربما يضعها في خلاف مع حليفها إيران التي سعت إلى المساعدة الروسية لإنقاذ نظام الأسد.

ونقلت عن رئيس الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري قوله إن موسكو ربما لا تكون مهتمة ببقاء الأسد في السلطة "مثلما نحن حريصون على بقائه" مضيفا أنهم لا يعرفون أي شخص أفضل منه.

وعلقت الصحيفة بأن إيران تنظر إلى بقاء الأسد في السلطة بأنه أمر في غاية الأهمية للحفاظ على النفوذ الشعبي في منطقة يسود فيها "الإسلام السني" وقد أرسلت قوات من جيشها ومن الميليشيا الشيعية العراقية والأفغانية لتقاتل من أجل الأسد.

ومع ذلك، نقلت تايمز أن مسؤولا كبيرا بالمنطقة حذر من كثرة التأويلات للتصريحات الرسمية حول الأسد، وقال إنه لا يوجد اختلاف بين موسكو وطهران بشأنه، وإنهما متفقتان على بقائه بالسلطة وعلى القول إن الشعب السوري حر بانتخاب رئيسه.

## انتقادات لبكين بعد مقتل رهينة صيني في

سوريا



عبر العديد من الصينيين على مواقع التواصل الاجتماعي الصينية عن سخطهم تجاه أداء الحكومة تجاه إعلان تنظيم الدولة الإسلامية إعدام المواطن الصيني فان جي خوي ونبيه كثير منهم إلى ضرورة توخي الحذر في اختيار رد الفعل.

وقد أثار نبأ إعدام تنظيم الدولة الإسلامية الرهينة الصيني فان جي خوي موجة جدل في الصين، وذلك بسبب فشل السلطات في إنقاذ الرهينة.

ونشرت مجلة "دابق" الناطقة باسم تنظيم الدولة نبأ إعدام الرهينة الصيني رفقة النرويجي أولي يوهان، وقالت إن التنظيم أعدم الرهينتين "بعد أن تخلت عنهما الدول والمنظمات الكافرة"، وفقا لوصفها.

وأكدت وزارة الخارجية الصينية نبأ إعدام مواطنها وتعهدت بملاحقة الجناة وتقديمهم إلى العدالة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية خونغ لي إن الأجهزة الصينية المعنية لم تدخر أي جهد وبذلت أقصى ما تستطيع لإنقاذ حياة الرهينة طوال فترة اختطافه التي امتدت لأكثر من شهرين.

واعتبر المتحدث أن "الإرهاب هو العدو المشترك للإنسانية جمعاء"، وقال إن الحكومة

الصينية ستواصل العمل مع المجتمع الدولي لتكثيف الجهود المشتركة في مكافحة الظاهرة. وتتهم الصين مواطنين من قومية الإيغور المسلمة بالتنسّل إلى تركيا ودول الجوار السوري بهدف الالتحاق بتنظيم الدولة وفصائل جهادية أخرى. وتعتبر بكين نفسها أحد ضحايا "الإرهاب" وتؤكد أنها جزء من الجهود الدولية لمكافحة.

وأثار نبأ إعدام الرهينة الصيني وتعاطي وزارة الخارجية الصينية مع القضية موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي الصينية، حيث وجهت الكثير من الاتهامات إلى السلطات بالتقصير ويتجاهل قضيته وعدم التفاعل معها.

فمنذ نشر التنظيم صورة الرهينة في التاسع من سبتمبر/أيلول الماضي وطلبه فدية صرحت الخارجية الصينية بأنها ستتحقق من هويته، ولم تصدر أي تصريح آخر منذ ذلك الحين.

ونبه غالبية المعلقين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى ضرورة الحذر الشديد في ردود الفعل وعدم الانجرار إلى تطبيق النموذجين الروسي والفرنسي بتوجيه ضربات عسكرية انتقامية إلى تنظيم الدولة.

ورفضت زوجة القتيل وأفراد أسرته الرد على اتصالات وسائل الإعلام. لكن بعض جيرانه قالوا إنهم لم يروه منذ عدة أشهر، وإن الصور التي نشرها تنظيم الدولة وتناقلتها وسائل الإعلام تشبهه إلى حد كبير.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن فان جي خوي يبلغ من العمر خمسين عاما وأنه من سكان العاصمة بكين، وعمل لأكثر من ست سنوات كمدرس في إحدى المدارس الإعدادية، كما

عمل أيضاً محرراً في صحيفة محلية تعنى بشؤون التعليم ثم مساعد منتج في التلفزيون المركزي الصيني، قبل أن يعمل في شركة خاصة للدعاية والإعلان.

وعرف عن فان جي خوي ولعه بالمغامرة، فقد ذكر في مقابلة سابقة له مع برنامج للتلفزيون الصيني أنه "لا يشعر بالارتياح كثيراً في ظل الأجواء الآمنة والهادئة وأنه يعيش العيش في الأماكن الخطرة وفي بؤر التوتر".

## ألمانيا تستعد للمشاركة في مهام ضد

داعش في سوريا



ذكرت مجلة دير شبيغل الألمانية نقلا عن مصادر رفيعة لم تسمح لها أن تبحر إمكانية إرسال قوات عسكرية إلى سوريا ليلعب دورا كبيرا هناك بشرط أن يكون هذا بتفويض من منظمة الأمم المتحدة.

وأفادت المجلة بأن هذه المهمة العسكرية، التي لم تستبعد الحكومة الألمانية قيام جيشها بها إن صدر بها تفويض من مجلس الأمن الدولي، ستكون الأولى بتاريخ ألمانيا الحديثة التي يتم فيها إرسال قوات ألمانية لمنطقة تجري فيها مواجهات مسلحة بالشرق الأوسط.

وأشارت إلى أن مجالات هذه المهمة الألمانية في سوريا تشمل مراقبة وقف محتمل لإطلاق النار أو تدريب قوات المعارضة، أو تقديم دعم

لوجستي للقوات الفرنسية بعملياتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ولفتت المجلة، استنادا إلى مصادر من الحلقة الضيقة المحيطة بالمستشارة أنجيلا ميركل، إلى أن مباحثات قمة العشرين الأخيرة بمدينة أنطاليا التركية أظهرت زيادة فرص مشاركة دولية بإيجاد حل للأزمة السورية من خلال قرار للأمم المتحدة.

وقالت دير شبيغل إن تعبير الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن أمله في تركيز روسيا خلال الفترة الماضية على مواجهة تنظيم الدولة أكثر من اهتمامها بالدفاع عن بشار الأسد، قابله خروج ميركل، بعد مباحثات أجرتها لمدة أربعين دقيقة خلال قمة العشرين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بانطباع عن رغبة موسكو بالخروج سريعا من سوريا والتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم الدولة.

وأشارت المجلة، وفق مصادرها، إلى أن التطورات الدولية الأخيرة واحتمالات تجاوب روسيا مع المساعي الدولية بشأن سوريا قد رفعت من فرص صدور تفويض أممي بتدخل دولي لإيجاد حل للأزمة السورية وعدم استخدام الحكومة الروسية حق الفيتو المتاح لها عند التصويت على هذا الموضوع بمجلس الأمن.

وأشارت دير شبيغل، نقلا عن مصادر بالاتحاد الأوروبي، إلى أن فرنسا ستسعى خلال الأيام القادمة للإعداد لهذا القرار الأممي الذي يمثل الإطار القانوني الذي تمنته ألمانيا كشرط لمشاركة قواتها بأي مهمة عسكرية في سوريا، مؤكدة أن هذه المشاركة لن تكون بعمليات قتالية برية أو جوية.

## تفكيك خلية كويتية زودت داعش بالمال والعتاد في سوريا



فككت السلطات الكويتية خلية دولية بقيادة لبناني كانت تقدم تمويلا وأنظمة دفاع جوي لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية الكويتية الخميس.

وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية عن تمكن رجال الأمن من القبض على شبكة متطرفة تمويل تنظيم "داعش" وتزوده بالاموال والأسلحة تضم لبنانيا ومصرى وخمسة سوريين واستراليين ومواطنان.

وأضافت وزارة الداخلية في بيان لها أن يقظة رجال الأمن نجحت بالإيقاع بشبكة متطرفة تمويل تنظيم داعش، وتزوده بالصواريخ والأسلحة مؤكدة انه تم ضبط الرأس المدبر وعددا من أعضاء الخلية وقد أدلى الارهابيون باعترافات تفصيلية عقب سقوطهم في قبضة الأمن".

وذكر البيان أسماء ومهام أعضاء الخلية الإرهابية مشيرا إلى أن المتهم الأول ويدعى أسامة محمد خياط هو "المنسق لإرسال الإرهابيين للخارج وممول مالي وداعم لوجستي للتنظيم وقام بتصميم طوابع وأختام عليها

شعار التنظيم الإرهابي وتحويل المبالغ إلى حسابات في تركيا وأستراليا".

أما المتهم الثاني فيدعى "عبدالكريم سليم وهو تاجر سلاح وقد أعد العدة لشراء صواريخ محمولة على الكتف وأجهزة لاسلكية".

وأشار البيان إلى أن المتهم الثالث يدعى محمد طرطري وهو "منسق مالي ومسؤول الاتصال الخارجي" في الخلية الارهابية أما المتهم الرابع فيدعى "محمد أحمد بغدادى وهو عضو بالتنظيم الإرهابي".

وأوضح أن المتهم الخامس يدعى راكان العجمي وهو "مواطن مسؤول عن الدعم اللوجستي للمتهمين في أعمالهم الإرهابية" مشيرا الى ان المتهم السادس يدعى "هشام ذهب وهو استرالي من أصول لبنانية" أما المتهم السابع فيدعى "وليد ناصيف ويعمل صرافا بتركيا".

وأوضحت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية في البيان أنه استكمالا لجهود التحري والرصد والمتابعة تمكنت الأجهزة الأمنية المختصة من إلقاء القبض على أحد المقيمين وهو لبناني الجنسية يدعى أسامة محمد سعيد خياط (من مواليد الكويت عام ١٩٧٥) بتهمة انضمامه لتنظيم "داعش" الإرهابي.

وأشار البيان إلى ان المتهم خياط هو المنسق لإرسال الإرهابيين وممول مالي وداعم لوجستي للتنظيم ولديه موقع الكتروني على شبكة الانترنت تحت إدارته وإشرافه حيث يستغله في تأييد تنظيم داعش الإرهابي".

وأوضح أن المتهم الأول أدلى خلال التحقيقات باعترافات تفصيلية كشف فيها أنه "عقد

وذكر الإدعاء أن المتهمين دفعا أيضاً ثمن تذاكر طيران لأربعة شيشانيين سافروا لتركيا للعبور إلى سوريا من أجل القتال في صفوف الجماعة. ويحتجز الاثنان، اللذان استخدمتا مسجداً في برلين كغطاء لجمع الأموال، منذ تموز/يوليو الماضي.

### مزون المليحان من بين نساء "بي بي سي" المئة الأكثر إلهاماً



أعلنت مؤسسة "بي بي سي" أسماء ١٠٠ امرأة بوصفهن من أكثر النساء إلهاماً في عام ٢٠١٥، حيث ورد اسم مزون المليحان "ملالا سوريا" بينهن، وقالت "بي بي سي" إن قائمتها بأسماء هؤلاء النساء للعام الثالث تسعى إلى تمثيل المرأة على نحو أفضل في أخبارها الدولية.

وتضم قائمة "بي بي سي" للنساء المئة الأكثر إلهاماً لعام ٢٠١٥ الممثلة الأمريكية الفائزة بالوسكار هيلاري سوانك وعارضة الأزياء السودانية أليك ويك.

كما تضم القائمة ٣٠ سيدة أعمال دون سن الثلاثين ونساء ملهمات تزيد أعمارهن على ٨٠ عاماً.

أصول لبنانية) ووليد ناصيف (سوري الجنسية) ويعمل صرافاً في مدينة (أورفا) التركية القريبة من الحدود السورية وبيع ذهب (استرالي من أصول لبنانية) ومحمد حكمت طرطري (سوري الجنسية من مواليد ١٩٨٠) ويقوم بدور التنسيق المالي والاتصال الخارجي.

ولفت البيان إلى أنه "تمت إحالة المتهمين الذين تم ضبطهم والمضبوطات إلى جهات التحقيق المختصة". وأكدت وزارة الداخلية في ختام البيان "عزمها على مواصلة التصدي لأية محاولات إرهابية أو متطرفة تحاول تهديد أمن الوطن وأمان مواطنيه" داعية الجميع إلى "التعاون ومد جسور التواصل مع أجهزة الوزارة المختصة بما فيه الصالح العام".

### اتهام ألمانين بدعم جند الشام في سوريا



وجه الإدعاء الاتحادي الألماني، الاتهام لمواطنين ألمانين من أصل تركي بدعم جند الشام التي اعتبرتها منظمة إرهابية أجنبية عن طريق إرسال أموال ومعدات لها في سوريا.

واتهم المواطنان الألمانيان اللذان عرفا باسم عصمت دي (٤١ عاماً)، وأمين إف (٤٤ عاماً) وفقاً لقوانين الخصوصية الألمانية، بإرسال ٧٧٥٠ يورو (٨٣٢٠ دولار) لجماعة جند الشام عبر عدة معاملات بين حزيران/يونيو ٢٠١٣ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

صفقات لشراء أسلحة وصواريخ من نوع (إف إن ٦) لصالح التنظيم وأنه على اتصال دائم مع قيادي تنظيم داعش الإرهابي في سوريا".

وأكد البيان أن المتهم الأول "أقر باعترافات كاملة بعقد هذه الصفقات في أوكرانيا ومن ثم شحنها إلى تركيا ومنها إلى تنظيم "داعش" في سوريا" كما اعترف بطباعة طوابع وتصميم أختام عليها شعار "داعش" الإرهابي وتحويل المبالغ إلى حسابات في تركيا وسوريا.

وأوضح ان المتهم الاول قام بالاعتراف على عدة أشخاص داخل دولة الكويت "هم شركاؤه في التنظيم وهم عبدالكريم محمد سليم (سوري الجنسية مواليد ١٩٦٢) وهو تاجر سلاح لديه شركة أوكرانية وقد جهز لشراء صواريخ محمولة على الكتف وأجهزة لاسلكية" وقد تم ضبطه.

وأشار إلى أنه تم ضبط المتهم حازم محمد خير طرطري (سوري الجنسية من مواليد ١٩٨٤) ويعمل بإحدى الشركات كما تم ضبط المتهم وائل محمد أحمد بغدادي (مصري الجنسية من مواليد ١٩٧٤) وهو "عضو بتنظيم داعش الإرهابي".

وذكر البيان ان المتهم الاول اعترف ايضا على المتهم راكان ناصر منير العجمي (كويتي الجنسية من مواليد ١٩٨٨) وكان يقوم "بتقديم الدعم للمتهمين في أعمالهم الإرهابية" وقد تم ضبطه كما تم ضبط المتهم عبدالناصر محمود الشوا (سوري الجنسية من مواليد ١٩٨٧).

وأفاد بأن الاعترافات كشفت عن وجود أربعة عناصر آخرين يتبعان التنظيم موجودون خارج البلاد وهم هشام محمد ذهب (استرالي من

ومن بين النساء اللواتي أدرجتهن "بي بي سي" على قائمتها ممرضات وسينمائيات شابات يوثقن في اعمالهن الضغوط والتوقعات في مجتمعاتهن بالإضافة الى وجوه نسائية مرموقة في العلوم والسياسة والتربية والفنون.

وتعمل الناشطة الأرجنتينية (٨٤ عاماً) ايستيلا دي كارلوتو التي ادرجتها "بي بي سي" على القائمة بين النساء في عمر الثمانينات، من اجل لم شمل الأجداد والجدات بالأطفال المفقودين الذين خطفتهم الطغمة العسكرية الحاكمة من امهاتهم حين كانوا رضعاً في السبعينات والثمانينات. والنقت دي كارلوتو بحفيدها اغناسيو الذي كان مفقوداً في عام ٢٠١٤.

ومن سيدات الأعمال اللواتي يصغرن دي كارلوتو بجيلين النمساوية انتونيا البرت (٢٥ عاماً) التي شاركت في تأسيس شركة كابرشب وهي سوق على الانترنت للعناية بكبار السن. وتتصح البرت بنات جنسها بأن يكنّ "اكثر ثقة بكثير وان يتحلين بالشجاعة للاقدام على مخاطر".

وتعطي قائمة "بي بي سي" العالم من لي تنغغ الناشطة من اجل حقوق النساء المثليات في الصين الى اليفيس تشيمبالا القابلة المأذونة في ملاوي وجانا الحسن الروائية اللبنانية وميغان غرانو الكوميدية الأمريكية.

وركز محررو قائمة "بي بي سي" في الهند على البنات اللواتي ولدن في ولاية مهاراشتا غربي البلاد وسماههن اهلهن باسم "تاكوشا" أي "غير المرغوبة" قبل ان ينلن في النهاية اسماء حقيقية منذ اربع سنوات.

وهناك نساء من طهران ولندن يتقنن في قرارهن على عدم الانجاب ويصفن الضغوط المجتمعية المرتبطة بالانجاب.

ومن الشرق الأوسط اختارت "بي بي سي" مزون الملحية وهي لاجئة سورية في السادسة عشرة تعيش في الاردن حيث تدعو اللاجنات الى الدراسة والذهاب الى المدرسة. وتعتبر الملحية النسخة السورية من الشابة الباكستانية ملالا يوسف زاي.

ويتكلم موسم الاحتفاء بهؤلاء النساء بيوم من المناظرات حول صورة المرأة وقدراتها القيادية والعلاقات الاجتماعية في ١٠٠ دولة وموقع حول العالم بينها البانيا وكوسوفو وساموا وفيجي واسرائيل وجمايكا ومقر "بي بي سي" في لندن.

ومزون المليحان فتاة سورية تبلغ من العمر ١٦ عاماً وتقيم في مخيمات اللجوء في الأردن وكانت قد قالت في حوارات صحفية سابقة: إن "التعليم مهم بالنسبة لي لأنني أعلم أنه يقويني ويجعلني أدرك ما يحدث من حولي فلا أعتد على المجتمع. يمنحني الاستقلالية ليتمكن

المجتمع من الاعتماد علي بصفتي شخصاً متعلماً. عندما دخلت للمرة الأولى إلى مخيم اللاجئين شعرت باليأس... شعرت بالقلق من ألا أتمكن من الذهاب إلى المدرسة مجدداً. فقدت الأمل. ولكنني قررت متابعة تعليمي بعد ذلك. أعتزف بأن التعامل مع التغيير كان صعباً علي إلا أنني قررت أن أضع نفسي هدفاً- الذهاب إلى الجامعة-وأنا مصممة على ذلك تماماً".

وأضافت مزون المليحان "سأكسر العوائق كلها التي تعترضني-قررت القيام بذلك والحفاظ

على تفاؤلي وتقبل التغيير والتعامل معه. بدأت العمل مع منظمة غير حكومية في المخيم لأنني لاحظت أن بعض الأهالي والأطفال يعتبرون التعليم خياراً لا حاجة. أنا اعتبره أمراً ضرورياً".

وتنقلت مزون المليحان بين الخيم والكرفانات وجمعت معلومات من الأهالي حول سبب عدم إرسال أولادهم إلى المدرسة. وتمثل مصدر قلقهم الأكبر في أن الشهادات المعطاة في مدارس المخيم غير معترف بها خارجه.. "قللت لهم إن الأهم ليس الحصول على شهادة بل توسيع المعرفة فلا نعتبر أميين عند عودتنا إلى سوريا والتحاقنا بالمدارس مجدداً. سنتعلم القراءة والكتابة والفهم. أود العمل في مجال الإعلام. أريد أن أصبح صحفية. أحب الكتابة. أحب الكتابة عن مجتمعي. وعندما أنت ملالا لزيارة مخيمات اللاجئين هنا في الأردن أريتها المكان وشاركتها أمني بأن ترتدي زميلاتي الفتيات الزي المدرسي بدلاً فستان العرس. أنا لاجئة-غادرت بلدي لأبحث عن الأمان في بلد آخر ولأتابع تعليمي. أنا في أمان هنا الآن كما أنني أتابع تعليمي".

## جيش الفتح يرد على غارات روسيا في إدلب بقصف كفريا والفوعة



قصفت قوات المعارضة السورية التابعة لجيش الفتح مواقع عصابات الأسد والمليشيات

المالية له في بلدي كفريا والفرقة اللتين تقطنهما أغلبية شيعية مالية للنظام. ويعتبر هذا أول قصف للمعارضة على بلدي كفريا والفرقة منذ اتفاق الهدنة الذي يبدو أنه انهار يوم أمس الخميس. ويقول جيش الفتح إنه يرد على القصف الروسي على مدن وبلدات كان اتفاق الهدنة قد تضمنها.

وعلى صعيد آخر، قال مصدر في الجيش الحر إن روسيا أبلغت جيش الإسلام استعدادها وقف العمليات العسكرية ضد مواقعها في الغوطة الشرقية، بدءاً من صباح يوم أمس الخميس ولمدة ١٥ يوماً.

وقالت المصادر إن هذه الخطوة تأتي كبادرة حسن نية، ومهلة لقوات المعارضة للرد على عقد اتفاق هدنة مع عصابات الأسد بريف العاصمة دمشق، لكن وسائل إعلام تابعة للنظام نقلت عن وزير المصالحة الوطنية قوله إنه لا صحة لما يتداول عن هدنة مع المجموعات المسلحة في غوطة دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مفاوضات وقف إطلاق النار التي استمرت أياماً بوساطة طرف دولي، فشلت دون أسباب واضحة.

وقال المرصد إن جبهات دوما وحرستا تشهد هدوءاً حذراً منذ ساعات الصباح الأولى، على الرغم من عدم توصل النظام والفصائل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار.

وأشار إلى "تباين في وجهات النظر بشأن بعض البنود التي يتضمنها الاتفاق، لا سيما المتعلقة بإدخال المساعدات الغذائية والإفراج عن المخطوفين العلويين تحديداً" الذين

يحتجزهم "جيش الإسلام" أكبر تشكيلات الفصائل المعارضة في ريف دمشق.

وبالفعل فإن قوات النظام ارتكبت أمس الخميس مجزرة مروعة في دوا وقصفت داريا وزملكا بعشرات البراميل والصواريخ.

## أخبار المعارك والجبهات



أعلن الثوار في ريف دمشق والقلمون عن مقتل ٣٠ عنصراً من عصابات الأسد وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين إثر اشتباكات على أوتسترد دمشق حمص الدولي، يوم أمس الخميس.

هذا فيما شنَّ الجيش الحر هجوماً مضاداً لاستعادة مواقع على أطراف مدينة الشيخ مسكين بريف درعا كان قد خسرها قبل أيام لصالح عصابات الأسد المدعومة بالمليشيات المالية لها فضلا عن الطيران الحربي الروسي، وتواصلت المعارك على جبهات المدينة بغية استعادة الجيش الحر منطقة الإسكان والأبنية المحيطة بها إضافة لكتيبة المؤخرة في اللواء ٨٢ وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف لعصابات الأسد على مناطق الاشتباك تساندها طائرات حربية روسية.

وتمكن كتائب الثوار من استعادة السيطرة على عدة نقاط في منطقة الإسكان العسكري والمزارع المحيطة بها بالقرب من مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، وذلك بعد معارك مع

عصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله أسفرت عن أسر ٣ عناصر من المليشيا وقتل العديد من عصابات الأسد.

كما استهدف الثوار مواقع عصابات الأسد في مقر الفرقة التاسعة بالصنمين واللواء ١٥ بإنخل بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة، ودارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد بالقرب من بلدة كفر ناسج بريف درعا، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة.

ودمر الجيش الحر بصاروخ "تاو" دبابة لعصابات الأسد على جبهة شغيدلة بريف حلب الجنوبي، كما دمر الثوار جزء من مبنى فرع المرور في باب جنين بعد استهدافه بالقصف المدفعي. وفي الريف الشمالي استهدف الثوار مواقع تنظيم داعش في قرية حريل بقذائف مدفع جهنم محققين إصابات مؤكدة.

وفي الرقة أدى انفجار سيارة مفخخة عند حاجز للوحدات الكردية في مدخل بلدة سلوك شرقي مدينة تل أبيب إلى مقتل اثنين من الوحدات وجرح عدد آخر.

ومن جهته، تصدى تنظيم الدولة لمحاولة عصابات الأسد التقدم نحو مهين، حيث جرت اشتباكات بينهما سقط خلالها قتلى من الطرفين، في حين أرسلت عصابات الأسد رتلا عسكريا مكون من حوالي ٦٠ آلية عسكرية إلى بلدة الفرقلس شرقي حمص.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٩١ الجمعة ٢٠/١١/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠/١١/٢٠١٥